الا ان يكون له محل من الاعراب فيصح حينئذ كونه غير جملة مثل
يشتم كقولك لكل لغة لا يصح يكون جملة بلغ لزيدا او لا محل له مثل
الاعراب ولا يكون محله لا حاجة اليه فيشرح به لزيد احتمال الاكثر
يستغني تحديد بما لا محل له من الاعراب بمعنى ان يكون جملة او فعل
جنس محتملا فعلا لا ان ما لا يكون جملة لا بد ان يكون له محل من الاعراب
وان قلت الخ يعني من الاعراض من الاعراب مطلقا وانما
غير عن الفعل بقوله لا محل له من الاعراب بناء على ان الجملة خرجت ما يسمى
جملة لا يكون له اعراب لا محلا قوله واراد بالمعنى الواحد على قول
ثم كما اقوم ما يدل عليه الكلام انتهى وعبر به المطابقة
مقتضى الحال اقول اغلب على ما ذكر اقوم اشارة الى قول
سيبويه من ان منع العبد غير واضحة الدلالة على ما ذكر وان
من كلامهم في مباحث المجاز المجرد لا يبعد عنهم ومعنى لزوم قبل
بعد اقوم بما ذكر وابعد وشاهد لا يشعب عليه ثم
نقول وبما ذكر اقوم قلبه على ان علم النقل ينبغي ان يتلاحق
عن علم المعاني بالاستعمال او التسبب في لزوم علاقة من
الدلالة في الوضوح والخفاء على ما ينبغي ينبغي ان يكون على غاية
مطابقته لمقتضى الحال ان منع كلا من المقصودة وتلك
وتقتضي بالاولى ان يراعى المطابقة او ثم وضوح الدلالة
ثانيا وان لم يكن هذا الحكم كذا وكذا علم البيان يقتضيه سواء
ارتبه الملكة او لغو اعتبر واراد كما لا يتوقف على المعاني
بل وعلى اخر من تلك لا كذا علم المعاني يبحث عن اوله
انه الكيف نحو اصحة وعلم البيان عن كيفية تلك الدلالة ثم
منزلة الخ كما من بعد والبديع من الاصل فلذا اخر عن علم المعاني

ربما كان مع لفظ لا يكون له محل

فلت

علم البيان

فقوله وبالتعبير المذكور المعنى الواحد ثم حكاية الاقدار على
التعبير عن معنى الامر فانه لبيد معنى واحد اما التعبير المذكور
الاستعمال الكلام الممكن بل مقتضى الحال هو المعنى انتهى كيفية
كما صرح به فيما سيوجه على ما ذكر اقوم قوله كدلالة اللفظ
المسموع من وراء جدار على وجود اللفظ المشاهد معلوم بحسب
انتفاء الدلالة اللفظ قوله نفس الاعتراض على الوجه المشهور
ان يفهم صفة السامع والدلالة صفة اللفظ وبما سبق بناء
الصفة وقطعا ولا يصح تعريفها بالمخرج حلا وفسر احلاب
عنه بعض المحققين بان الدلالة اضافية ونسبة بين اللفظ والمعنى
تابعة لاضافة اخرى هو الوضع ثم ان منع الاضافية لعلاقة
لاجل الوضع اعني الدلالة اذ افيضت الى اللفظ كما شاهد
وصف له هو كونه بحيث يفهم منه المعنى العالم بالوضع وانه
فيضت الى المعنى كما شاهد وصف اخر وهو كونه بحيث يفهم منه
وكلا الوصفين لازم لتلك الاضافية وكلما جاز تعريفها بالملازم
الموصوف اللفظ اعني كونه بحيث يفهم منه المعنى جاز ايضا
بالملازم الموصوف المعنى اعني انفهامه منه والفهم المذكور
في تعريف الدلالة مخالف الى المفعول بمعنى مصدر المبني للمفعول وهو
صفة المعنى ميكون تعريف الدلالة بالملازم للعلية بين المعنى
كما ان قولهم كون اللفظ بحيث يفهم منه المعنى تعريفها بالملازم
المفيد اي اللفظ والشارح في منزل الجواب بان المفهوم مشتق
صفة المعنى كما ان الفاهمية صفة السامع بانه لم يجز تعريف
الدلالة بالفاهمية لجواز ايضا بالمفهومية والحق الدلالة
كما ان نسبة قائمة بمجموع اللفظ والمعنى كما دل عليه كلام منزل

Copyright © King Saud University